او مخالفة الاكثر انتهى قال في التسهيل تجمع حروف البدل الشايع في غير ادغام هجد منصرف
سكس لاموطي نوب عونه والمسوري في التصريف هي طويت دايما فذكرها ثمانيه واسقط
منها الها والحاصل ان انواع الابدال ثلاثة نوع في الابدال ويكون في جميع الحروف الا الالف
ونوع مضطر اليه في التصريف ويكون في ثمانيه احرف او تسعه ونوع لا قاعدة له وانما هو في كلم
محفوظ واللايق به علم اللغة لا التصريف ويكون في اثنين وعشرين حرفا كما في التسهيل وغيره
بل عندي في اكثر وان الدال قد ورد ابدالها من الدال والطا وورد ابدالها من الطا
والضاد ورد ابدالها من الطا والعين وورد ابدالها من العين والقاف وورد ابدالها
من الفا والحا وورد ابدالها من الحا والجيم كذلك وذلك موجود في كتب اللغه المبسوطه والف
ائمه اللغه فيه كتبا وعقدت له بابا في كتابي المواهد ذكرت فيه امثلة كثيره وقد قيل ان
ابن مالك احترز عن هذا بقوله الشايع لان الابدال في هذه شاذ ولا يخفى ذلك عندي لانه
ان كان المراد بالشيوع انه بلغ مبلغا بحيث يقاس عليه وليس كذلك بل الكل محفوظ مقصود
على السماع واريد انه في تلك الحروف اكثر مواقع من هذه فليس كذلك لان المواد على
كون الابدال قد وقع ولا امثال لا بكونه اكثر في بعض الحروف من بعض لان ذلك انما يؤثر فيما
يعتمد فيه القياس لا فيما يقتصر على السماع واما قول الشافيه وحروفه انصت يوم جد
طاه زل فانه خارج عن الانواع الثلاثه لا مشي فيه على النوع الضروري في التصريف فكان يعدها
ثمانيه او تسعه ولا على النوع اللغوي فكان يعدها كما في التسهيل اثنين وعشرين بل عدها اربعة عشر
وقد تقدم في شرح الكافيه استنكار ذلك لان الاحرف الخمسه الزايدة انما هي في كلم
محفوظ فكان ينبغي له الاقتصار على تسعة التصريف او ذكر الجميع قوله الشافيه ويكون فرعا
والحرف زايد قال السيد هذا منقوض بعلسان لانه فرع عن الواحد الذي هو علقي وياوه زايدة
وليست بدلا عن الالف في علقي بل الالف تبدل عن اليا وقال الجاربردي هذا انما يتم اذا
قلنا ان الف علقى للالحاق فان قلنا انها للتانيث ولم يرد النقض قوله ويكون فرعا وهو اصل
قال الجاربردي يتم اعترض عليه بان اوايل فرع فوعل والهمزة في اوايل غير زايدة مع انه
ليس ما في الواحد بدلا بالياء وهو الواو وبدلا منها بل هي بدل مما في الواحد قال وهو مدفوع
لانه لا يلزم من كون الهمزة عن زايدة في الفرع ان يكون اصليه فيه في اوايل وان كانت غير زايدة
فليست باصلية بل هي منقلبة عن الواو قوله الالفيه فايدة الهمزة من واو ويا اخر زيد

الف

الف زيد فيه امور الاول لا يختص ذلك بالواو واليا بل الالف كذلك وكذا في الكافيه فيه
من حرف لين بعد الف حريدا بدل همزة وقال في شرحها حرف اللين يعم الالف واليا والواو
الثلاثة واحدة هذا الضابط وقال في التسهيل تبدل الهمزة وجوبا من كل حرف لين تلا الفا زايدة
وقوله الشافيه من حروف اللين وقول النزهة ما اعتل من متطرف بعد الف زايدة كصحرا وكسا
ورد احسن الثالث قوله اخرا في التسهيل او متصلا بها تانيث عارض وكذا في الكافيه
وشرحها وهذا الابدال مستصحب مع هاء التانيث العارضه كسقاوه وسقايه وفي قبل هاء التانيث
العارضه لانها في تقدير الانفصال الرابع قال ابن قاسم اعترض هذا الضابط بانه يرد عليه
مثل عاوي اذا رخم على لغه من لم ينو فانه يقال يا عاو بضم الواو من غير ابدال حذرا من
اجتماع اعلالين قال فاصطلاح الضابط ان يقال من واو ويا هي لام او ملحق بها الرابع قال
ابن قاسم هذا الضابط بانه يرد عليه مثل عاوي اذا رخم على تبدل الهمزة ايضا من الهاو والعين ولم
يذكرهما في النظم لقلتهما انتهى وقد ذكر في الشافيه قوله الشافيه ولعتد بتا التانيث لا بد من تقييد
بان لا يكون لازمه غير عارضه فانها حينئذ لا يعتد بها كما تقدم ونبه عليه السيد والجاربردي قولهم
والعباره للالفيه وفي فاعل ما اعل عينا ذا اقتفى قال ابن قاسم هذا الابدال جار فيما كان على فاعل
او فاعله ولم يكن اسم فاعل كقولهم حاير وهو البستان وحايره وهي خشبة تجعل في وسط السقف
وكلام الناظم هنا وفي الكافيه لا يشمل ذلك وقد نبه عليه في التسهيل قوله الالفيه كجمع بيقا فتحه على
الحكايه وعبارة الكافيه كذلك ثاني لينين اكتنفا مد كما في جمع شخص سعاوليها وافي ورد الهمزيا
فيما اعل لاما لك اما لامه همزة كما في التسهيل وقد ادرجها ابنه في كلامه بنا على الهمزه من حروف العله
وافصح بها في النزهه فقال ان كانت لام مفاعل معتلا او همزة ونحوه في الشافيه قولهم والعبارة
للالفيه وهمزا اول الواوين رد في بدء غير شبه ووفي الاشد لشرط ثان وهو ان لا يكون الثانيه بدلا
من همزه ذكره في الكافيه وشرحها والتسهيل وثالث وهو ان لا يكون الثانيه بدلا من همزه ذكره في الكافيه
وشرحها والتسهيل وثالث وهو ان لا يكون اتصال الواوين عارضا لحذف وذكر في التسهيل وعبر
عن الشرط الاول بان يكون الثانيه مده غير اصليه وهو اصوب من التعبير بان لا تكون الثانيه
بدلا من الف فاعل المصرح به في الكافيه المشار اليه في الالفيه بشبه ووفي قوله الشافيه والترجيح
في الاولى حملا على الاول قال السيد فيه نظر لانه يجوز ان يقال انما قلت في الاول لزوما للاستثقال
لا يحمل المفرد على الجمع قوله الالفيه وقبل با اقلب ميما النون قال ابن قاسم الاولى ان يعبر

قوله الشافيه
قوله الالفيه
قوله الشافيه
قوله الالفيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)